

**" فعالية توظيف استراتيجيات مسرحية المناهج في تنمية بعض مهارات التعبير****الشفوي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية"****د/ ميادة مجدي محمود السعيد الشناوي**

مدرس المناهج وطرق تدريس الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

**المستخلص:**

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فعالية توظيف استراتيجيات مسرحية المناهج في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، وفي ضوء ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، حيث تكونت عينة البحث من (٧٠) تلميذاً وتلميذة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (٣٥) تلميذ وتلميذة مثلت المجموعة الضابطة و (٣٥) تلميذ وتلميذة مثلت المجموعة التجريبية، ولتحقيق أهداف البحث تم اعداد قائمة بمهارات التعبير الشفوي اللازمة والمناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ودليل معلم لممارسة النصوص المسرحية، كما أعدت الباحثة اختبار مهارات التعبير الشفوي كأداة للبحث لقياس مدى تنمية مهارات التعبير الشفوي لدي عينة البحث وتم التوصل إلى النتائج التالية:

١- يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات التعبير الشفوي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي.

وهذا يدل على فعالية توظيف استراتيجيات مسرحية المناهج في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجيات مسرحية المناهج ، مهارات التعبير الشفوي ، تلاميذ المرحلة الإعدادية.

## The effectiveness of employing a curriculum dramatization strategy in developing some oral expression skills among middle school students

### Abstract:

The aim of the current research is to identify the effectiveness of employing the curriculum dramatization strategy in developing some oral expression skills among middle school students. In light of this, the researcher used the descriptive method and the experimental method, where the research sample consisted of (70) male and female students, who were divided into two groups (35) male and female students who represented the control group and (35) male and female students who represented the experimental group. To achieve the research objectives, a list of necessary and appropriate oral expression skills for middle school students and a teacher's guide for practicing theatrical texts was prepared. The researcher also prepared an oral expression skills test as a research tool to measure the extent of development of oral expression skills among the research sample, and the following results were reached:

1-There are statistically significant differences between the average scores of students in the control and experimental groups in the post-application of the oral expression skills test (dimensions and total score) in favor of the students in the experimental group.

2-There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group students in the pre- and post-applications of the oral expression skills test (dimensions and total score) in favor of the post-application.

This indicates the effectiveness of employing the curriculum dramatization strategy in developing some oral expression skills among middle school students.

**Keywords:** curriculum dramatization strategy, oral expression skills, middle school students

## مقدمة :

يتميز العصر الحالي بالعلم والانفجار المعرفي المستمر في شتى نواحي الحياة الانسانية حتى أصبحت العلوم المختلفة وتطبيقاتها من ضروريات الحياة ، وزادت المعرفة العلمية زيادة هائلة مع ما يواجهه العالم من صعوبة الإلمام بدقائقها وتفصيلاتها.

وحيث إن اللغة العربية أصبحت أداة اتصال وتواصل ، فهي العنصر الفاعل في حياة الأفراد والمجتمعات ، لأنها تسهم في بناء شخصية التلاميذ فكرياً وروحياً ، وتؤدي الى خلق الشخصية الواعية المتكاملة، القادرة على مواجهة المواقف الحياتية باقتدار وشجاعة ورباطة جأش، ولاكتشاف المواهب الحقيقية وخلق عالم من الابداع والابتكار وايجاد مناخ من الترفيه العلمي.

من هنا يجمع كثير من الخبراء في مجال تعليم اللغة العربية على أهمية تنمية مهارات التعبير الشفوي ؛ وذلك نظراً لأنها تشغل مكاناً بارزاً بين فنون اللغة العربية باعتبارها لغة العقل المفكر، والذهن الناطق، والخيال الخصب، والنفس الفاعلة، والقوة القادرة على الابتكار والإبداع، بالإضافة إلى أن متطلبات الحياة المعاصرة تحتاج إلى الاتصال الشفوي لتبادل الآراء ولقضاء المصالح سواء كانت مصالح فردية أو مصالح مجتمعية، ثم إن انتشار وسائل الاتصال الحديثة تقتضي التركيز على الجانب الشفوي وتوظيفه توظيفاً جيداً. (رسلان مصطفى، ٢٠١٠، ١٧)

والتلميذ في ذلك كله يكون هو المحور ، فيظهر متحدثاً، مستمعاً ، قارئاً أو كاتباً ، فهذا يتطلب أن يكون ملماً بمهارات اللغة العربية ليكون الاتصال ناجحاً موافقاً للتوقعات المرجوة والمأمولة. (نجوي خصاونة، إيمان العكل، ٢٠١٢، ١٨٢)

وفي هذا الاطار يتم التأكيد على أهمية التعبير الشفوي حيث أنه يساعد التلاميذ علي الارتجال، وكسر حاجز الخوف، والخجل، ومواجهة المواقف الكلامية الطارئة وهذا يؤدي إلي زيادة الثقة بالنفس وتعزيزها ، كما يكسبهم العديد من الخبرات والمعارف المختلفة من خلال تعرضهم للمواقف التعبيرية ، ويساهم التعبير الشفوي في اثناء المخزون اللغوي لدي التلاميذ نتيجة استماعهم لأحاديث زملائهم وتعبيراتهم ، وتبعاً لتلك الأهمية يكون التلميذ فعال ونشط داخل الغرفة الصفية مع المعلم ، وبالتالي تحقق الأهداف التربوية المنشودة بدرجة عالية الإتيقان. (حسن أحمد عبد الهادي، ٢٠١٦، ٣)

فاللغة بشكل عام ليست سوى التعبير الشفوي الذي يعبر به التلميذ عن أفكاره ومشاعره فالاستخدامات الصوتية للغة تمثل ما نسبته (٧٥%) الى (٩٥%) من إجمالي الاستخدامات اللغوية لدى الانسان لذا كان الحرص على تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة

الإعدادية، ومن الاستراتيجيات الفاعلة في تنمية تلك المهارات استراتيجية مسرحية المناهج والتي تعتمد في الأساس على اللغة المنطوقة والمسموعة ، حيث يعد نشاط المسرح المدرسي جزءا من العملية التربوية ، فله دور مهم في رفع التحصيل اللغوي لدي تلميذ المرحلة الإعدادية، لكونه يساهم في تعليم المهارات والمفاهيم والقيم والاتجاهات ، فالمسرح المدرسي عامل مهم في تكوين شخصية التلميذ وصقل ميوله وتفجير طاقاته الفكرية وجعله عنصرا فعالا في المجتمع أساسه الشجاعة الأدبية والثقة بالنفس ، وتقبل أفكار الآخرين، وإنتاج أفكار جديدة بالتعبير عنها من خلال الرصيد اللغوي المكتسب من النشاط المسرحي ، وبذلك نحصل علي مخرجات تعليمية ذات كفاءة لغوية وتواصلية بلسان عربي مبين، وفكر منطقي متفتح علي الآخر، يجادل ويحاجج بالمنطق والحجة الدامغة. (سيواني عبد الحق، ٢٠١٧، ٩٣)

لذا تعد مسرحية المناهج من أهم وسائل الاتصال التي تسهم بطريقة فعالة في إكساب التلميذ العديد من مهارات التعبير الشفوي وفي تشكيل وجدانه ووعيه ، ومن هنا تزايد الاهتمام بالتنقيف والتربية عن طريق النشاط المسرحي بغية إعداد وتكوين جيل واعى . (محمد رمضان مراد ، ٢٠١٢ ، ٨٤٢)

فهنا يجب ان تتعدد الطرائق التي بواسطتها يتم تقديم المعلومة إلى التلميذ لان اقتصادها علي طريقة واحدة يكون غير مجدي في عملية التدريس لان التلميذ يكون غير قادر علي الاستمرار في الانتباه لفترة طويلة مع المعلم إذا كان يستخدم نفس الأسلوب .(محمد عبد الله كرم، ٢٠١٤ ، ٥)

### مشكلة البحث:

تتمثل أهمية التعبير الشفوي في المراحل التعليمية المختلفة بصفة عامة في كونها تهيب الفرصة للمتعلم للخروج والانتقال التدريجي من دائرة الذات إلى البيئة الخارجية، وبخاصة في المرحلة الإعدادية التي يهدف فيها تعليم اللغة إلى تنمية القدرة على التواصل اللغوي، والقدرة على التفاعل والإقبال على النشاط اللغوي، مما يقتضي بالضرورة توافر استراتيجية قادرة علي تنمية تلك المهارات ، وانطلاقا من إن المسرح أعظم الاختراعات والابتكارات في القرن العشرين، حيث تبرز قيمته التعليمية يوما بعد يوم؛ فطريقة تقديمه للدرس جديدة فلا تلقين بواسطة الكتب المرهقة أو في المنازل بطريقة مملة، فيمكن هنا الاعتماد علي استراتيجية مسرحية المناهج من خلال تقمص الشخصيات وتقديمها في صورة شيقة ، فحركات التلاميذ المرئية على المسرح تبعث الحماس وتصل مباشرة إلى قلوب التلاميذ، ومن الجدير بالذكر أن الكتب العلمية لا يتعدى تأثيرها العقل وقليلًا إذا وصلت إليه بعد فترة شرح طويلة وشاقة، ولكن عندما تبدأ الدروس رحلتها

من المسرح التعليمي فإنها لا تتوقف في منتصف الطريق بل تسير في طريقها إلى غايتها حتى تحقق أهدافها.

ومن هنا أنصب اهتمام الباحثة بدراسة مدي فعالية توظيف استراتيجيات مسرحية المناهج في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي ، حيث استطلت الباحثة في اختيارها لمشكلة البحث وتأكدت منها من خلال الآتي:

١- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة: فقد لاحظت الباحثة تدني مستوى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مهارات التعبير الشفوي وقصور الطرق والاستراتيجيات التي تنمي بها هذه المهارات وتبين للباحثة الحاجة إلى اجراء بحوث ودراسات في مجال مسرحية المناهج ودورها في تنمية مهارات التعبير الشفوي مثل دراسات (حنان نصار، ٢٠١٢)، (Jones Nicole ، 2012)، (Alissa, 2012) (إيمان التهامي، ٢٠١٣)، (Costantino Lane, Tina, 2013).

٢- علي الرغم من الأهمية البالغة التي تحظى بها استراتيجيات مسرحية المناهج ورغم الدور الذي تؤديه في النشاط التعليمي الا انها لا تحظى بهذه الأهمية في البحث وعلي المستوى التربوي في محاولة تنميتها لمهارات التعبير الشفوي لدي التلاميذ حتي الان، وقد اتضح ذلك للباحثة من خلال إجراء دراسة استطلاعية للتعرف علي المشكلة ولتوفير قدر من المعرفة حول موضوع البحث، وأجرت الدراسة علي عينة عشوائية من تلاميذ المرحلة الإعدادية وعددهم (٢٠) تلميذ و تلميذة ، كما قامت الباحثة بإجراء مقابلة مفتوحة (غير مقننة) مع عينة من المعلمين والموجهين بمدارس المرحلة الإعدادية بلغ عددهم (١٠) معلمين و (٥) موجهين ، وقد اتضح من نتائج الدراسة الاستطلاعية ما يلي: معظم التلاميذ كان لديهم قصور وضعف في مهارات التعبير الشفوي واجمع أيضا معظم المعلمين والموجهين أن هناك ضعف لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في مهارات التعبير الشفوي لاعتمادهم علي الطرق التقليدية.

٣- بالإضافة إلى ملاحظة الباحثة من خلال الإشراف علي مجموعات التدريب الميداني أن التلاميذ لديهم ضعف في مهارات التعبير الشفوي فعلي سبيل المثال لاحظت الباحثة أثناء التعامل معهم بخجل التلاميذ من المشاركة في النشاط المسرحي نتيجة لخوف التلميذ من أن يخطئ في القراءة أمام زملائه أثناء الحوار، فينبغي كسر حاجز الخجل وتقوية شخصية التلميذ ورفع معنوياته كي يقف أمام الجميع واثقا من نفسه مرتبا كلماته التي سيطرحها أمام الجميع فهذا يحتاج إلى جهد ومتابعة يومية لكي يتمكن التلميذ من القاء الحوار بطريقة صحيحة لابد من تدريبه فالتدريب الصحيح سوف يخرج من التلميذ نشاط مسرحي واضح ومفهوم ويسمع الجميع

كل جملة المضبوطة ضبطا صحيحا وبذلك يكون قد حققت أهدافه في تنمية مهارات التعبير الشفوي لديه.

لذا يستدل ويتوقع من خلال توظيف استراتيجية مسرحية المناهج انها قد تسهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

### تساؤلات البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة علي السؤال الرئيسي التالي:

"ما فعالية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية البحثية التالية:

- ١) ما مهارات التعبير الشفوي اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
- ٢) ما فعالية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
- ٣) هل يوجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات التلاميذ اللذين تعرضوا لاستراتيجية مسرحية المناهج ومتوسط درجات التلاميذ اللذين لم يتعرضوا لاستراتيجية مسرحية المناهج في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي ؟

### فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ( $\geq 0,05$ ) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين: الضابطة، والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ( $\geq 0,05$ ) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي.

### أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد مهارات التعبير الشفوي اللازم تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- قياس فعالية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

- تقديم التوصيات والمقترحات التي يطرحها البحث وفق نتائجه.

### أهمية البحث:

يعد البحث الحالي محاولة لتحقيق الآتي :

- ١- توجيه أنظار المعلمين ومنسوبي القطاع التعليمي التربوي وصانعي القرار الى فعالية توظيف استراتيجيات مسرحية المناهج فى تنمية مهارات التعبير الشفوى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٢- يوفر إطاراً نظرياً وأدلة تجريبية لدراسة مدى إمكانية استخدام فن مسرحية المناهج لتنمية مهارات التعبير الشفوى.
- ٣- قد تمكن التلاميذ من الاشتراك فى الدرس بشكل أكثر ايجابية من خلال اشتراكهم فى مسرحية المناهج.
- ٤- تسهم فى رفع مستوى التلاميذ فى مهارات التعبير الشفوى.
- ٥- ربما تفيد المعلمين فى توجيههم الى ضرورة التدريس باستراتيجيات مسرحية المناهج.
- ٦- تفتح المجال أمام دراسات أخرى مشابهة فى صفوف ومراحل تعليمية أخرى.

### حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على الحدود التالية:

- ١- الحد الموضوعي: يقتصر البحث على تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي باستخدام استراتيجيات مسرحية المناهج لبعض الدروس المختارة من مادة الدراسات الاجتماعية.
- ٢- الحد البشري: اقتصر تطبيق البحث الحالي على عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- ٣- الحد المكاني: مدرسة التعليم الأساسي و مدرسة الإعدادية المشتركة ، التابعين لإدارة ميت غمر التعليمية بمحافظة الدقهلية .
- ٤- الحد الزمني: تم تطبيق هذا البحث فى الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

### مواد وأدوات البحث:

- ١- قائمة مهارات التعبير الشفوي.
- ٢- دليل معلم (دليل ممارسة النصوص المسرحية) .
- ٣- اختبار مهارات التعبير الشفوي.

**منهج البحث:**

اعتمد البحث الحالي على المنهجين التاليين:  
 المنهج الوصفي: لجمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها.  
 المنهج التجريبي: لتطبيق إجراءات البحث ومعرفة مدى فعاليته.

**متغيرات البحث:**

- المتغير المستقل: استراتيجية مسرحية المناهج.
- المتغير التابع: مهارات التعبير الشفوي.

**مصطلحات البحث:**

تم تحديد التعريف الإجرائي لمتغيرات البحث علي النحو التالي:

- **فعالية:** الأثر الناتج من توظيف استراتيجية مسرحية المناهج في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- **استراتيجية مسرحية المناهج:** مجموعة من الإجراءات والنشاطات قائمة علي تحويل دروس إحدى المقررات الدراسية إلى عمل مسرحي يشارك في إعداده وتمثيله وإخراجه تلاميذ المرحلة الإعدادية (عينة البحث) تحت إشراف وتوجيه الباحثة للمساهمة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لديهم.
- **مهارات التعبير الشفوي:** قدرة تلاميذ المرحلة الإعدادية (عينة البحث) على التعبير شفويًا عن الأفكار والمعاني والمشاعر والأداء، تعبير يتسم بالسرعة والدقة والاتقان واللغة السليمة، والنطق الجيد والأداء المصحوب بالحركات الجسدية، بشكل يؤدي إلى تفاعل المستمع معهم والاستجابة لهم.

**الدراسات السابقة:**

المحور الأول: دراسات تناولت استراتيجية مسرحية المناهج

- ١- دراسة (Inoa & et al, 2014) بعنوان: "دراسة العلاقة بين فنون المسرح ومحو الأمية لدي الطلاب وإنجازاتهم في اللغة والرياضيات".

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين فنون المسرح وإنجاز الطالب في اللغة والرياضيات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف السادس والسابع وكان مجموعهم (١١٩٣) طالب، وقسمت إلى مجموعتين مجموعة ضابطة تكونت من (٩٦٤) طالب ومجموعة تجريبية تكونت من (٧٢٩) طالب واستخدمت الدراسة الاختبار التحصيلي كأداة للدراسة، حيث أظهرت النتائج أن الذين تلقوا



بعض فنون المسرح تفوقوا على المجموعة الضابطة في فنون اللغة والرياضيات، وبينت الدراسة أن إدخال المسرح والطرق المتعلقة بنظرية التغيير يمكن أن تدعم الانجاز الأكاديمي للطلاب.

٢- دراسة (Lewis, Feng (2014) بعنوان: "أثر مسرح القراءة على قدرة تلاميذ المرحلة الابتدائية من التعليم الخاص على القراءة".

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر مسرح القراءة على قدرة تلاميذ المرحلة الابتدائية من التعليم الخاص على القراءة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وقد اختارا مجموعتين من الطلاب للمشاركة في مستويات القراءة الاكاديمية في برنامج التعليم الخاص وجميع التلاميذ الذين شاركوهم من تلاميذ الصف الخامس ومن المدرسة نفسها، وللتحقق من هدف الدراسة استخدم الباحثان اختبارات الطلاقة الشفهية القبلية والبعديّة وأشارت النتائج إلى أن مسرح القراءة بعد ستة أسابيع من التطبيق دل بشكل إيجابي على زيادة معدل طلاقة التلاميذ في القراءة، وهذا يؤكد فعالية استخدام المسرح للقارئ في غرفة الصف الدراسية، إذا كان التلاميذ جاهزين أكاديمياً للتحسن في القراءة.

٣- دراسة أحمد السيد محمد السيد (٢٠١٧) بعنوان: "دور مسرح المناهج في تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية".

هدفت الدراسة التعرف على دور مسرح المناهج في تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) من أخصائي ومشرفي المسرح المدرسي ومعلمي المواد والمديرين والقيادات التعليمية بمحافظات (القليوبية - القاهرة - المنوفية)، وأيضاً (٢٤٠) مفردة من الطلاب بمحافظات (القليوبية - القاهرة - المنوفية)، وذلك في مراحل التعليم قبل الجامعي، وتم تطبيق (استبيان) كأداة للدراسة على الأخصائيين والمعلمين والقيادات وكذلك على الطلاب، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إسهام مسرح المناهج في تحسين بعض جوانب العملية التعليمية (الطالب - المعلم - المنهج) بمؤسسات التعليم قبل الجامعي من وجهة نظر المعلمين والأخصائيين والقيادات التعليمية، وأيضاً من وجهة نظر الطلاب.

٤- دراسة مني عبدالمقصود عبدالعزيز شنب (٢٠١٨) بعنوان: "فاعلية مسرح المناهج في تحقيق بعض أهداف الدالة الأسية في مادة الرياضيات لدي طالبات الصف الثاني الثانوي".

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية مسرح المناهج في مادة الرياضيات لدي طالبات الصف الثاني الثانوي وذلك عن طريق الكشف عما إذا كان هناك اختلاف في تحصيل طالبات الصف الثاني الثانوي اللاتي درسن بالطريقة التقليدية وتحصيل الطالبات اللاتي درسن

بطريقة مسرحية المناهج في مادة الرياضيات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي مكونة من (٤٠) مفردة وتم تقسيمهم إلى (٢٠) مفردة للمجموعة الضابطة، و (٢٠) مفردة للمجموعة التجريبية، واستعانت الباحثة باختبار تحصيلي، وتوصلت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (اللاتي درسن باستخدام مسرحية المناهج)، وطالبات المجموعة الضابطة (اللاتي درسن بالطريقة التقليدية) في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

٥- دراسة محمد الخطيب، أسامة بني ملحم (٢٠١٨) بعنوان: "أثر استخدام مسرحية المناهج في التحصيل وخفض تشتت الانتباه لدي الطلبة ذوي صعوبات تعلم الرياضيات".

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر مسرحية وحدة الهندسة في التحصيل وخفض تشتت الانتباه لدي الطلبة ذوي صعوبات تعلم الرياضيات بالصف الخامس الأساسي، تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، حيث تم تقسيم العينة عشوائياً إلى مجموعتين متكافئتين مجموعة ضابطة (٨) طالبات ومجموعة تجريبية (٨) طالبات، وقد أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً ومقياساً لتشتت الانتباه كأدوات للدراسة، وتوصلت النتائج إلى أن الطالبات اللواتي درسن باستخدام المسرح أكثر توفراً في التحصيل وأقل تشتتاً من الطالبات اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية.

٦- دراسة إبراهيم محمد عبدالرحمن، ليلى يوسف إبراهيم (٢٠٢٠) بعنوان: "ادراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج في محافظة بيت لحم".

هدفت الدراسة التعرف على ادراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية والخاصة وبوكالة الغوث في محافظة بيت لحم والبالغ عددهم (٢٥٨) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية طبقية بنسبة ٦٢% وتم بناء استبانة مكونة من (٤٠) فقرة كأداة قياس، وأظهرت النتائج أن ادراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج كانت بدرجة كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣,٨٥)، وقد جاء مجال "المعلم والمتعلم" في المركز الأول، ومجال التقويم في المركز الثاني، وجاء مجال المحتوى والبيئة في المركز الثالث، وفي ضوء هذه النتائج تم التأكيد على ضرورة تصميم مناهج المرحلة الأساسية العليا بما يتناسب مع استراتيجية التدريس المسرح لما فيها من تشويق وإثارة.

المحور الثاني: دراسات تناولت مهارات التعبير الشفوي:

١- دراسة (Bennaoui, 2012) بعنوان: " دور تدريس التعبير الشفوي في تعزيز الكفاءة التواصلية لدى الطلاب".

هدفت الدراسة معرفة دور تدريس التعبير الشفوي في تعزيز الكفاءة التواصلية لطلاب قسم اللغة الإنجليزية في جامعة بسكرة في الجزائر، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة تمثيلية بشكل عشوائي، حيث بلغ عدد الطلبة (٦٠) طالبا من أصل (٧٢٠) طالبا من قسم اللغة الإنجليزية في جامعة بسكرة، و (١٠) مدرسين للتعبير الشفوي في قسم اللغة الإنجليزية، وتم تقديم استبيانين الأول موجه لطلبة السنة الأولى؛ والثاني إلى أساتذة مادة التعبير الشفوي في قسم اللغة الإنجليزية. وقد أظهرت النتائج أن تعلم اللغة الإنجليزية ليس مجرد حفظ و إتقان للقواعد اللغوية بل الأهم من ذلك هو كيفية استخدام اللغة كوسيلة للتواصل الاجتماعي. بالإضافة إلى أن هدف المتعلمين من تعلم لغة ثانية هو تطوير قدراتهم على التواصل والتركيز على مهارات التحدث أكثر من المهارات الأخرى مثل الاستماع والقراءة والكتابة، وكشفت النتائج أيضا أن التعبير الشفوي يعتبر في فصول اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية من أكثر المهارات فائدة في تعزيز الكفاءة التواصلية.

٢- دراسة (Meléndez, 2013) بعنوان: " تعزيز التعبير الشفوي باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية من خلال التعلم القائم على المهام والتقييم الديناميكي".

هدفت الدراسة إلى التحقيق في إمكانية تعزيز التعبير الشفوي باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية من خلال التعلم القائم على المهام والتقييم الديناميكي في جامعة البوليتيكنك في فالنسيا (Universitat Politècnica de Valencia)، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث شملت الدراسة على (٣٠) طالبا جامعيًا دارسين للغة الإنجليزية المستوى المتوسط لأغراض أكاديمية ومهنية، واشتملت الأداة على الاستبيانات، والمقابلات، والاختبار التحصيلي وأشارت النتائج أن هناك تحسن عام في الأداء الشفوي على الرغم من وجود بعض الاختلافات في الاجراءات، كذلك إمكانية تنمية التعبير الشفوي في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية من خلال التقييم الديناميكي والبعد اللغوي لدى الطلبة الجامعيين كمنهج لتنمية لغة ثانية.

٣- دراسة محمد فؤاد الحوامدة، توفيق السعدي (٢٠١٥) بعنوان: "فاعلية أناشيد الأطفال وأغانيمهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدي تلاميذ الصف الأول الأساسي".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك تلاميذ الصف الأول الأساسي مهارات التعبير الشفوي، وعن أثر طريقة التعليم بمستوياتها: أناشيد الأطفال وأغانيمهم، والاعتيادية في

تنمية مهارات التعبير الشفوي لدي تلاميذ الصف الأول الأساسي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من شعبتين صفتين من تلاميذ الصف الأول الأساسي في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك بلغ عددهم (٤٨) تلميذا وتلميذة تم توزيعهم في مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة طورت قائمة تقدير مهارات التعبير الشفوي تألفت من (٢١) فقرة، تضمنت أربع مهارات هي: الفكري واللغوي، والصوتي والملحمي، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك تلاميذ الصف الأول الأساسي مهارات التعبير الشفوي كانت متوسطة، وأن طريقة التعليم وفق أناشيد الأطفال وأغانيم كانت فاعلة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدي تلاميذ الصف الأول الأساسي باستثناء مهارة التعبير الشفوي الفكري.

٤- دراسة مي داهود خليل أبو الشيخ (٢٠١٩) بعنوان: "أثر استخدام مقاطع الرسوم المتحركة في تنمية مهارة التعبير الشفوي في مادة اللغة الإنجليزية لدي طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام مقاطع الرسوم المتحركة في تنمية مهارة التعبير الشفوي في مادة اللغة الانجليزية لدي طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان، حيث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية التي تكونت من (٥١) طالباً وزعت إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية (٢٦) طالباً ومجموعة ضابطة (٢٥) طالباً من طلبة الصف الرابع الأساسي وأعدت الباحثة اختبار مهارة التعبير الشفوي وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لأداء عينة الدراسة على اختبار مهارة التعبير الشفوي البعدي في المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست مهارة التعبير الشفوي في مادة اللغة الانجليزية باستخدام الرسوم المتحركة.

٥- دراسة سلطان بن عبدالله بن برجس العردان (٢٠٢١) بعنوان: "فعالية القصص التعليمية في تحسين بعض مهارات التعبير الشفوي لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة حائل".

هدفت الدراسة التعرف على فعالية القصص التعليمية التفاعلية في تحسين بعض مهارات التعبير الشفوي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة حائل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي وقد قسمت إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وقد أعد لذلك اختبار مهارات التعبير الشفوي وبطاقة الملاحظة، وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

التطبيق البعدي لمهارات التعبير الشفوي لصالح المجموعة التجريبية تعود إلى القصص التعليمية التفاعلية.

٦- دراسة قاسم البري (٢٠٢١) بعنوان: "أثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تحسين مهارات التعبير الشفوي".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية الكرسي الساخن في تحسين مهارات التعبير الشفوي لدى طالبات الصف السابع الأساسي، استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالبة من طالبات الصف السابع الأساسي من مدرسة روضة الأميرة قسمت إلى مجموعتين (١٦) طالبة للمجموعة الضابطة و (١٦) طالبة للمجموعة التجريبية، تم تطوير قائمة تقدير مهارات التعبير الشفوي تألفت من (١٢) فقرة، كما تم إعداد اختبار مواقف للتعبير الشفوي وبعد تطبيق الاختبارات قبلياً وبعدياً على المجموعتين كشفت النتائج تفوقاً دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الكرسي الساخن على المجموعة التي درست بالطريقة الاعتيادية في مهارات التعبير الشفوي.

#### الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة في البحث الحالي من الدراسات السابقة في الآتي:

- التأصيل النظري لمتغيرات البحث.
- تحديد المشكلة البحثية وصياغة أهدافها.
- اختيار المنهج الملائم للبحث.
- استكمال جهود الآخرين في بناء المعرفة.
- الاستفادة التطبيقية من الدراسات السابقة، وذلك قد ساعد الباحثة في تصميم أداة البحث الحالي.

#### الإطار النظري

المحور الأول: استراتيجية مسرحية المناهج

مفهوم استراتيجية مسرحية المناهج:

- تعرف (فاطمة يوسف ، ٢٠٠٧، ١٥) استراتيجية مسرحية المناهج بأنها " إحياء الدروس وتجسيدها في صورة مسرحية تعتمد على شخصيات تنبض بالحياة والحركة لتخرج من جمود الحروف المكتوبة على صفحات الكتب"

- كما يعرفها (Nelson R, 2008, 19) بأنها: "معالجة أجزاء من المنهج الدراسي بأسلوب درامي، في ضوء خطوات محددة، ليجسد الطلاب الأدوار المتضمنة في المحتوى المسرح داخل الفصل الدراسي، تحت إشراف وتوجيه المعلمة".
- وتعرفها (فاطمة محمد أحمد بريك، ٢٠١٧، ٣٥٩) بأنها "مجال من أنشطة المسرح التعليمي داخل المؤسسات التعليمية والذي يهتم بالإعداد المسرحي كجزء أو كل من مقرر ما بقصد تقديمه في إطار من المتعة الفنية لتسهيل الفهم والشرح وتوضيح الجانب المعرفي به".

#### أهداف استراتيجية مسرح المناهج:

يري كل من (صلاح الدين محمود عرفة، ٢٠٠٤، ٢٣ - ٢٤)، (كمال الدين حسين، ٢٠٠٥، ٥٣)، (محمد الناصر، نرجس حمدي، ٢٠١١، ١٠٨)، (نجوى خصاونة، إيمان العكل، ٢٠١٢، ١٩٨) أن أهداف مسرح المناهج تتسجم بشكل كبير مع أهداف التربية الحديثة عن طريق التعلم بالممارسة، والتعلم الذاتي، وتنمية شخصية المتعلم بشكل متوازن متكامل، وتتمثل هذه الأهداف في:

- ١- إثراء المناهج المدرسية واستيعابها، عن طريق عمل تدريبات تمثيلية تفسر عمليات الفهم والاستيعاب.
- ٢- تحويل المناهج من سياقها التقريري إلى بنية جمالية ناطقة متحركة في قالب مسرحي شيق.
- ٣- تنمية مهارات التواصل اللغوي والتفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى التلاميذ .
- ٤- علاج بعض المشكلات السلوكية والنفسية مثل: الخجل والانطواء، ومشكلات النطق.
- ٥- تنمية قدرات التذوق الفني تجاه فن المسرح وتنمية الوعي المسرحي، واكتشاف القدرات والمواهب المسرحية عند التلاميذ.
- ٦- تنمية الجوانب الدينية والأخلاقية، وتحقيق الهدف من التعاون والعمل الجماعي، وتنمية روح التنافس الشريف بين التلاميذ، وتنمية الانتماء وحب الوطن، والتمثل بالقدوة الحسنة، وإكساب التلاميذ الثقة بالنفس التي تساعد على تكوين صورة إيجابية للذات.
- ٧- إزاحة التوتر والقلق عند التلميذ من خلال ممارسة النشاط المسرحي الذي يحقق له نزاعته البطولية والمغامرة بشكل آمن وبطريقة تعويضية عن ما لا يستطيع تحقيقه في الواقع.

## أهمية استراتيجية مسرح المناهج:

يري التربويون أن تحويل المناهج الدراسية من سياقها التقريري المباشر إلى بنية جمالية ناطقة متحركة في قالب مسرحي مشوق، لها مردود إيجابي على التلاميذ يمكن توضيح أهميتها على النحو التالي: (Crow shoe, 2005,98)، (محمد الحوامدة، ٢٠١٤، ١٨٧)

- ١- تحويل التعلم من واجب مفروض على التلميذ إلى متعة مرغوبة.
- ٢- تحقيق الرغبة عند التلميذ للمدرسة.
- ٣- توسيع أفق التلميذ ومداركه.
- ٤- تعزيز قيم المشاركة والتفاعل مع الآخر من خلال الدرس.
- ٥- تبسيط وتسهيل عملية إيصال المعلومات والمضامين التربوية من المعلم إلى التلميذ.
- ٦- تربية الفعل الحركي المنفتح لدي التلميذ، كالمشي والجلوس بطريقة صحيحة وسليمة.
- ٧- ترسيخ المعلومات في ذاكرة التلميذ بطريقة غير مباشرة.
- ٨- تنمي مسرح المناهج الأحاسيس الإيجابية والإدراك السليم عند التلميذ، بإثارة العواطف لديه كالإعجاب والخوف والشفقة.

## فنيات استراتيجية مسرح المناهج:

لبناء استراتيجية مسرح المناهج لا بد أن يتحقق جملة من الفنيات يراعى فيها عناصر البناء الدرامي وعناصر العرض المسرحي، وهذا ما يتم سرده علي النحو التالي:

\* عناصر البناء الدرامي: (لينا أبو مغلي، مصطفى قسيم، ٢٠٠٨، ٣١-٣٣)، (عبدالهادي هاشم الغرواني، ٢٠٢١، ٥٠٣)

- ١- الفكرة: هي المفهوم التعليمي المتوقع نقله من التعقيد إلى مرحلة الوضوح للمتعلمين، فمسرح المناهج قائمة على الفكرة المراد تبليغها للمتلقي.
- ٢- الموضوع: هو الحدث العام الذي يعرض الفكرة بأساليب بسيطة وملائمة للتلاميذ المستهدفين، فهو يعتمد على القدرات الدراسية لفن الكتابة والمسرح.
- ٣- الحبكة: جزء رئيسي في بنية الموقف الدراسي، وتعني التنظيم العام لمجري الأحداث في النص الدرامي.
- ٤- الشخصيات: هي ناقلة للأفكار وتجسيد الصراع والأداءات المختلفة، من خلال أحداث متعددة ولها أهداف تسعى لتحقيقها من خلال الموقف الدرامي.
- ٥- اللغة - الحوار: فاللغة وسيلة لنقل الأفكار والمعلومات بين الملقى والمتلقي، بوصفها وسيلة الاتصال الدرامية بين المؤلف والمشاهد، وهي أهم المتطلبات الأساسية في

مسرحة المناهج، وهي مفتاح للشفرات الجديدة التي تحمل في طياتها المعلومات التي يرسلها المعلم، وخصوصاً عندما يمتلك المتعلم لغتين، ولم يكن يتقن اللغة العربية.

\*عناصر العرض المسرحي: (شكري عبد الحميد، ٢٠٠٤، ١٠٠)، (علاء أحمد عياش، ٢٠١٣، ٣٧)، (يوسف عمر، ٢٠٢٠، ٢٥١).

١\_ الديكور : الديكور أصبح حاملاً لمعنى المسرحية، ومبلوراً لفكرتها، ومعبراً عن أحداثها، ويعطيها انطباعاتاً حقيقية، وفقدانه يفقد القيمة الفنية للمسرحية، فهو المظهر العام للأحداث، وله مميزات في المسرح المدرسي فهو بسيط وزهيد التكلفة، يستخدم خامات متنوعة سهلة الصنع، معبر وموحي للنص المسرحي، يراعي الكتل البشرية في العرض المسرحي ودورها في ملئ الفراغ المسرحي، لا يشكل عائقاً بصرياً أمام المشاهدين والممثلين.

٢\_ الملابس : تعتبر الملابس عنصراً مكملاً لفن الديكور في المسرح المدرسي ومسرحة المناهج، وهو العنصر الجذاب الذي يشد الانتباه، وتعتبر الملابس رمزا للمرجعية التمثيلية للشخصية لذا وجب اختيار الملابس المناسبة للجو المسرحي، فالزي الذي يرتديه الممثل هو جزء لا يتجزأ من الشخصية الدرامية التي يؤديها .

٣\_ الإضاءة: إذا كان العرض خارج حجرات الدراسة فالإضاءة الطبيعية أي نور الشمس يغني عن أي إضاءة، وإذا كان العرض داخل أماكن مغلقة تتحول الإضاءة إلي عمل فني ولغة بصرية، وإن كانت هذه التقنيات غائبة عن المسرح المدرسي لبساطته والتكلف فيها قد يفسد العمل، لأنها تحتاج إلي متخصص ووسائل باهظة الثمن .

٤\_ الماكياج : هو أحد العناصر المكمل للعرض المسرحي ويستخدم للتأكيد علي ملامح وجوه الممثلين وإبرازها، وهو استخدام بعض الوسائل والأدوات الصناعية لإحداث تغيير مؤقت وظاهري في الشكل لكي يكتسب هذا الشكل ملامح جديدة تؤدي عملاً ووظيفته مؤقتة، حيث يهدف إلي مساعدة التلميذ علي تمثيل الشخصية وتقريبها من المشاهد، بحيث تجعلها مرتبطة بالواقع.

### طرق مسرحة المناهج:

لمسرحة المناهج طريقتان في التنفيذ: (محمد حسن اسماعيل، ٢٠١٦، ٣٠٤)

١- الدراما المبتكرة: هي فكرة يحاول أن يستخرجها المدرس من التلاميذ، أو أن يطرحها عليهم، ثم يبدأ الجمع من خلال ذواتهم ابتكار مواقف وشخصيات وحوار في إطار هذه الفكرة (موضوع المقرر الدراسي) بصورة مرتجلة في الحوار والحركة ويمكن أن تتحول إلى نص مسرحي.



٢- النماذج: تقوم طريقة النماذج على وضع نماذج درامية، تتناول المناهج التي يضعها متخصص فني أو المدرس نفسه إذا كان قد زود بأسس كتابة المسرحية، أو تقوم على اختيار مسرحية ملائمة من المكتبات ويؤديها التلاميذ بمساعدة المعلم.

#### مراحل وخطوات مسرحية المناهج:

تمر عملية مسرحية المناهج بعدة مراحل وخطوات يمكن إيجازها في النقاط الآتية: (مني عبدالمقصود عبدالعزيز شنب، ٢٠١٨، ٧٣)

١- إيجاد الدرس الذي يمثل صعوبة بالنسبة للتلاميذ، ومصادر الحصول على ذلك يتمثل في شكوي التلاميذ وأولياء الأمور والمعلمين صعوبة الدرس وتوصيل المعلومة.

٢- استخراج الأفكار الهامة من الدرس.

٣- التزود بمعلومات كافية من شأنها أن تضيف للدرس ما لا يستطيع المعلم داخل الفصل أن يقوله.

٤- وضع خطة لكتابة المسرحية وتشمل وضع إطار حياتي يتم من خلاله تجسيد الدرس في خبرة حياتية (أي تحويل الدرس إلى مواقف تشمل قصة يمكن تحويلها إلى مسرحية تشمل فكرة، حبكة، حوار، شخصيات، صراع... الخ).

٥- يراعي أيضاً عند كتابة المسرحية أن تكون جيدة البناء لها بداية متماسكة واضحة ويتصاعد الحدث بها لوسطه ونهايته، وفصل مترابط وحبكة واضحة وشخصيات محددة الأبعاد والصراع والأزمة تتصاعد إلى الذروة، كما يجب الاقتصاد في عدد الشخصيات التي تجسد الحدث بجانب تربوي وآخر فني، الجانب التربوي يرجع إلى قدرة التلاميذ على الانتباه والتركيز، والجانب الفني يتناسب العدد مع تلاميذ الفصل المراد التطبيق عليهم.

#### المحور الثاني: مهارات التعبير الشفوي

##### مفهوم مهارات التعبير الشفوي:

- يعرف (محمود الناقة، رشدي طعيمة، محمد المرسي، ٢٠٠٦، ٦٠١) التعبير الشفوي بأنه: " فن نقل المعلومات والمعارف والخبرات والمشاعر والأحاسيس والآراء والرؤى، والحقائق والمبادئ والمفاهيم والنظريات من شخص إلى آخر، بحيث يقع كل هذا من المستمع موقع القبول والتفاعل".
- كما يعرفه (رسلان مصطفى، ٢٠١٠، ١٧) بأنه: " عملية عقلية إدراكية تتضمن دافعاً للتكلم، ثم مضموناً للحديث، ثم نظاماً لغوياً بواسطته يتم ترجمة الدافع والمضمون

في شكل كلامي إن صح التعبير، وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها، فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة".

- في حين يعرف (خالد حسين أبو عمشة، ٢٠١٧، ٤٣) مهارات التعبير الشفوي بأنها: "المحادثة الشفوية أو الإنشاء الشفوي وهو أداة اتصال سريعة بين البشر، ويتم من خلالها التفاعل مع المجتمع والبيئة المحيطة حوله ويعتبر مرآة النفس لأنه يعبر عما في النفس من خواطر ومشاعر من خلال العبارات والتشبيهات والمفردات المعبرة".

#### مهارات التعبير الشفوي:

يقصد بمهارات التعبير الشفوي في هذا البحث مجموعة المهارات التي ينبغي أن ينفذها تلاميذ المرحلة الإعدادية وتنمي لديهم، حيث تمكنهم من التحدث بصوت واضح، واستخدام كلمات مناسبة للتعبير عن الفكرة بوضوح، وتتمثل في الجوانب الآتية: (زوينه سعيد ابن راشد، ١٩٩٦، ٧-١٠)، (محمد مصطفى الزق، ٢٠١٤، ٣٠)، (محمد فؤاد الحوامدة، عماد توفيق السعدي، ٢٠١٥، ٥١).

- ١- القدرة على تحديد هدف التحدث.
- ٢- القدرة على نطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً واضحاً.
- ٣- القدرة على مراعاة أدب التحدث.
- ٤- القدرة على التكيف مع ظروف المستمعين سواء من حيث سرعة الحديث أو من حيث مستواه.
- ٥- القدرة على التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة فلا هو بالطويل الممل، ولا هو بالقصير المخل.
- ٦- القدرة على التحدث بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة مما ينبئ عن الثقة بالنفس، والقدرة على مواجهة الآخرين، دون توقف ينبئ عن عجز.
- ٧- القدرة على التوقف فترات مناسبة أثناء الكلام، واستخدام الإشارات والإيماءات والحركات الغير لفظية، وجذب انتباه المستمع.
- ٨- القدرة على استخدام تعبيرات الوجه وفق المعنى المعبر، ويحرك أعضاء جسمه وفق المعنى.
- ٩- القدرة على أن يستهل كلامه بمقدمة مشوقة ويعبر عن حاجاته ومشاعره، ويقدم أدلة متنوعة لتدعيم أفكاره، ويبيدي رأيه في أحداث شاهدها أو استمع إليها.

### أهداف مهارات التعبير الشفوي:

- للتعبير الشفوي أهداف كثيرة في حياة الإنسان تظهر من خلال تفاعله مع أبناء المجتمع في جميع مجالات الحياة لذا لا يمكن الاستغناء عنه، ويمكن ذكر الأهداف على النحو التالي: (هدي على الشمري، ٢٠٠٥، ٢٣٦)، (خليل زايد، ٢٠٠٦، ١٤١)
- ١- تطوير وعي الطالب بالكلمات الشفوية كوحداث لغوية.
  - ٢- إثراء ثروته اللفظية والشفوية.
  - ٣- تمكينه من تشكيل الجمل وتراكيبها.
  - ٤- تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.
  - ٥- تحسين هجائه ونطقه.
  - ٦- مهارات التعبير الشفوي تساعد الطالب على حضور البديهة والاستجابة السريعة وردود الفعل المناسبة للمواقف التي تتصل بحياته.
  - ٧- التعبير الشفوي ينمي سرعة التفكير وتنسيق الأفكار وترتيبها بسرعة كما يساعد في تجميع عناصر الموضوع الذي يريد التحدث فيه.

### أهمية مهارات التعبير الشفوي:

تعد اللغة الشفوية الوسيلة الرئيسية للتعليم في المراحل الأساسية لأن النجاح في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدي المتعلم ضمان لنجاح تعليمه المدرسي بل وتمكينه من تعليم نفسه في المواقف الحياتية المستقبلية، ويمكن توضيح أهمية التعبير الشفوي للتلاميذ في النقاط التالية: (رسلان مصطفى، ٢٠١٠، ١٧)، (عبدالفتاح حسن البجة، ٢٠٠٠، ٢٩٤)، (حسن أحمد سلمان، ٢٠١٦، ٣٦)

- ١- إثراء حصيلة التلاميذ الفكرية المناسبة وتمكينهم من تنسيق الأفكار وتبويبها وترتيبها وربطها.
- ٢- إثراء حصيلة التلاميذ اللغوية من تراكيب وألفاظ تساعد على ترجمة ما يعن لهم من أفكار ومعان، وتدريبهم على توظيف هذه التراكيب والألفاظ توظيفاً سليماً في مواطنها السليمة من الكلام.
- ٣- اكسابهم القدرة على طلاقة اللسان وإتقان النطق، وتمثيل المعاني والأداء الحسن في المحادثة.
- ٤- تنمية القدرة على الملاحظة لديهم، وتعويدهم سرعة الإجابة وسدادها، والانطلاق في الكلام مع توخي الوضوح والصحة.

- ٥- تدريبهم علي الخطابة والإلقاء والارتجال والإفصاح عن النفس دون خوف واضطراب.
- ٦- الكشف عن العيوب النفسية والنطقية لديهم ومعالجتها، كالخوف والإنطواء، وعدم الثقة بالنفس والتلعثم والخجل والتأتأة.
- ٧- تكوين الاتجاهات الإيجابية مثل حسن الاستماع والتعاون واحترام آراء الآخرين وأحاديثهم.
- ٨- التعبير الشفوي فرصة لاكتشاف الموهوبين من التلاميذ، ومن ثم يمكن العمل على مساعدتهم للوصول بتلك الموهبة إلى أقصى درجة.
- ٩- مؤشر صادق للحكم على المتحدث ومعرفة مستواه الثقافي، وتقريب وجهات النظر المختلفة.

#### مجالات (أشكال) التعبير الشفوي:

- من صور ومجالات التعبير الشفوي ما يلي: (عبد الرحمن ابراهيم السفاسفة، ٢٠١١، ١٧٩).
- ١- المناقشة والمحادثة.
- ٢- الندوة.
- ٣- المناظرة.
- ٤- الخطابة والقاء الكلمات.
- ٥- قص القصص والحكايات.
- ٦- اعطاء تعليمات وإرشادات.
- ٧- عرض التقارير.
- ٨- التعليق.
- ٩- التعبير الحر عن الرأي في موضوعات الحياة اليومية.
- ١٠- التعبير عن الصور.

من خلال العرض السابق يتم التأكيد علي أن اساليب التدريس وطرائقه ليست واحدة في كل عصر وكل مجتمع، بل هي وليدة ظروف وحاجات ومطالب اجتماعية معينة ومن ثم تتغير كلما تغيرت الأهداف التعليمية والتربوية وأيضاً الاحتياجات التي قد تطرأ علي المجتمعات لمواجهة متطلباتها وحاجاتها ، فتوظيف استراتيجية مسرحية المناهج لتنمية مهارات التعبير الشفوي من أفضل الأساليب الحديثة في التدريس، إذ أنها أقوى معلم للأخلاق وخير دافع للسلوك الطيب مع إعطاء التلاميذ فرصة المشاركة والتواصل الذي سيزيد من قدرتهم على تنمية العديد من المهارات وأيضاً التحصيل العلمي لهذه المواد المسرحية .

## اجراءات البحث:

أولاً: إعداد قائمة بمهارات التعبير الشفوي

مرت عملية إعداد القائمة بالخطوات التالية:

- تحديد الهدف: تهدف القائمة إلى حصر بمهارات التعبير الشفوي اللازمة والملائمة لعينة البحث وذلك لتنميتها لديهم.
- تحديد محتوى القائمة : اشتملت القائمة على مجموعة من المهارات الرئيسية وهي (مهارات الأداء الصوتي ،مهارات الأداء اللغوي ،مهارات الأداء والتنظيم) يندرج تحت كل منها عدد من المفاهيم الفرعية.
- مصادر اشتقاق القائمة : تم إعداد القائمة والأبعاد المرتبطة بها المستهدف تنميتها من خلال الاطلاع على المراجع والأدبيات و الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت مهارات التعبير الشفوي.
- صدق القائمة: تم عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين وذلك بهدف إبداء الرأي فيها من حيث : (مدى تضمين القائمة لمهارات التعبير الشفوي ، مدى الدقة فى الصياغة اللغوية للقائمة ووضوحها ،مدى ملائمة محتوى القائمة للتلاميذ عينة البحث) ،وقد أسفر التحكيم عن إجراء بعض التعديلات التي تتعلق بصياغة بعض البنود ومراعاة الدقة اللغوية .
- وصف القائمة في صورتها النهائية: وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء بعض التعديلات المطلوبة وكان من أهمها حذف لبعض المفردات التي لا تتناسب مع المرحلة التعليمية وفى ضوء ذلك قامت الباحثة بإدخال بعض التعديلات ومراجعتها ، وبذلك تم وضع القائمة فى صورتها النهائية وتضمنت (١٥) مهارة فرعية موزعة علي ثلاثة مهارات رئيسية وهي مهارات الأداء الصوتي ،مهارات الأداء اللغوي ، مهارات الأداء والتنظيم ،يندرج تحت كلا منها(٥) مهارات فرعية كما هي موضحة في جدول رقم(١):

جدول (١)

القائمة النهائية لبعض مهارات التعبير الشفوي لتلاميذ المرحلة الإعدادية

المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- يتحدث بصوت واضح ويمثل المعنى صوتياً بشكل صحيح.</li> <li>- نطق الحروف من مخارجها نطقاً صحيحاً.</li> <li>- ينوع في الأداء الصوتي وفقاً للمعنى.</li> <li>- يتحدث بطلاقة وسرعة مناسبة.</li> <li>- نطق الكلمات أو الجمل دون تكرار.</li> </ul>	مهارات الأداء الصوتي
<ul style="list-style-type: none"> <li>- يوظف التراكيب اللغوية المناسبة.</li> <li>- يعبر عن المشهد بلغة سليمة.</li> <li>- استخدام أدوات الربط المناسبة.</li> <li>- يكمل أركان الجملة بوضوح.</li> <li>- الوقوف عند اكتمال المعنى.</li> </ul>	مهارات الأداء اللغوي
<ul style="list-style-type: none"> <li>- يتخذ الوقفة المعتدلة المناسبة.</li> <li>- عرض الأفكار بطريقة متسلسلة ومرتبطة.</li> <li>- يستخدم تعبيرات الوجه وفق المعنى المعبر عنه.</li> <li>- يواجه المستمعين بثقة وجرأة دون ارتباك.</li> <li>- استخدام خاتمة مناسبة للموضوع.</li> </ul>	مهارات الأداء والتنظيم

ثانياً: إعداد دليل معلم (دليل ممارسة النصوص المسرحية)

\* مرحلة كتابة الدرس المسرحي:

- ١- تم اختيار ثلاثة دروس من مادة الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي، يتم تحويل كل درس منهم إلى مسرحية، وهم كآلاتي: (ظواهر كونية - مجموعتنا الشمسية - عصر بناء الأهرامات).
- ٢- استخراج الأفكار الهامة من كل درس.
- ٣- البحث في المصادر المختلفة لإثراء الدرس بمعلومات إضافية ما لا يستطيع المعلم داخل الفصل أن يقوله.
- ٤- تحويل الدرس إلى قصة يمكن تحويلها إلى مسرحية تشمل (فكرة - حبكة - حوار - شخصيات - صراع ... الخ).
- ٥- وقد روعي أثناء كتابة المسرحيات أن تكون لها بداية واضحة مشوقة متماسكة حيث يتصاعد فيها الحدث وصولاً إلى المنتصف وحتى النهاية، وفعل مترابط وحبكة قوية وتم الاقتصار في عدد الشخصيات، حيث تتناسب عينة البحث بحيث يتم توزيع الأدوار بشكل يمكن الجميع من المشاركة في العمل المسرحي.

**\*مرحلة إخراج المسرحية التعليمية:**

١- تدريبات المنضدة:

في البداية يتم عمل تدريبات المنضدة بتوزيع نسخ المسرحية على التلاميذ، وتوضيح بعض الإرشادات التي لابد من مراعاتها ووضعها في الاعتبار.

٢- توزيع الأدوار على التلاميذ:

حيث يتم توزيع الأدوار على التلاميذ (عينة البحث) في فن الأداء التمثيلي حيث يتناسب دور كل تلميذ مع طبيعة شخصيته وقدرته الفنية.

٣- إخراج النص المسرحي:

أ- يتم إخراج النص المسرحي في ضوء الإمكانيات المتاحة داخل الغرفة الصفية، حيث يمكن الاعتماد على أثاث الفصل وتوظيفه كأدوات للديكور، وإعادة ترتيب مقاعد الفصل واستغلال مقدمة الفصل كمكان لعرض النص المسرحي ومقاعد التلاميذ كأماكن لجلوس باقي التلاميذ للمشاهدة.

ب- يتم استخدام المؤثرات الصوتية من خلال الهواتف المحمولة لإثراء العرض.

ج- تم مراعاة زمن العرض بحيث لا يتجاوز زمن الحصة المتاحة، حيث تم الإعداد المسبق للتدريبات وكافة العناصر الفنية الأخرى مع بداية زمن الحصة يتم فوراً البدء في العرض، حيث من شروط نجاح مسرحية المناهج داخل الفصل ألا يتجاوز أكثر من حصة.

د- تم الاستعانة ببعض الملابس البسيطة الموحية.

هـ- تم الاقتصاد في عدد الشخصيات بما يتناسب مع عينة البحث من ناحية وقدرة التلاميذ على الانتباه والتركيز من ناحية أخرى.

**ثالثاً: إعداد أداة البحث****إعداد اختبار مهارات التعبير الشفوي:**

مرت عملية إعداد اختبار مهارات التعبير الشفوي بالخطوات التالية:

- تحديد الهدف من الاختبار: استهدف الاختبار قياس مدى تنمية عينة البحث لمهارات التعبير الشفوي.
- مصادر اشتقاق الاختبار: تم اشتقاق أسئلة الاختبار من محتوى قائمة مهارات التعبير الشفوي والسابق إعدادها.

- بناء الاختبار: بناء على تحديد نوع الأسئلة ، وكيفية صياغتها أعدت الباحثة اختباراً مكوناً من (٣٠) مفردة، تم تقسيم الأسئلة ما بين أسئلة في صورة مواقف استفهامية يعقبا (٤) بدائل علي أن يختار التلميذ البديل الصحيح واسئلة مقالیه يجيب عنها التلميذ شفويا وتم تطبيق الاختبار وتسجيل الدرجات بشكل فردي لكل تلميذ علي حدا.
- وضع تعليمات الاختبار: أعدت الباحثة الاختبار بصورة تتسم بالبساطة والوضوح مما يسهم في تجنب أي غموض من قبل التلاميذ أثناء الإجابة.
- إعداد مفتاح تصحيح الاختبار: بعد بناء الاختبار في صورته المبدئية تم إعداد مفتاح تصحيح خاص به موضحاً به التقديرات اللفظية ع النحو التالي ( غير متوفر، ضعيف، متوسط، عال) تقابلها التقديرات الكمية (٣،٢،١،٠).
- صدق الاختبار وفق آراء المحكمين: عرضت الباحثة الاختبار في صورته الأولى علي مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي فيما يلي: (مدى وضوح صياغة تعليمات الاختبار، مدى مناسبة الاختبار لقياس ما وضع من أجله ، مدى مناسبة تعليمات الاختبار للتلميذ ، مدى ملاءمة البدائل المقترحة لكل سؤال ، مدى ملاءمة الصياغة اللفظية لكل سؤال ، مدى ملاءمة مستوى الاختبار لتلاميذ الصف الأول الإعدادي).
- وفي ضوء آراء المحكمين قامت الباحثة بحذف بعض المفردات ، وإعادة صياغة وتعديل بعض المفردات وجعل البدائل متساوية في الطول قدر الإمكان وبذلك أصبح الاختبار مكوناً من (٢٥) مفردة وهو بذلك صالح للتطبيق على عينة الدراسة الاستطلاعية .
- التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات التعبير الشفوي: بعد التأكد من صدق الاختبار قامت الباحثة بتطبيق الاختبار في صورته الأولى على عينة استطلاعية تتكون من (٣٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي وذلك لتحقيق الأهداف التالية :
- حساب زمن اختبار مهارات التعبير الشفوي: تم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار ، وذلك بتسجيل الزمن الذي استغرقه أول تلميذ وآخر تلميذ من عينة التجربة الاستطلاعية في الإجابة على أسئلة الاختبار ثم تم حساب متوسط زمن الإجابة بينهما وقد بلغ زمن تطبيق الاختبار (٦٠) دقيقة .
- حساب ثبات اختبار مهارات التعبير الشفوي: قامت الباحثة بحساب معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة إعادة التطبيق، حيث طبق الاختبار على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، بلغ عددها (٣٠) تلميذ وتلميذة، وبعد ثلاث



أسابيع أعيد تطبيق الاختبار مرة أخرى علي نفس العينة، وبعد رصد النتائج وإجراء المعالجة الإحصائية تراوحت قيم معاملات الثبات ما بين (٠,٧٢) و (٠,٨٤) وجميعها دالة عند (٠,٠١) وهي معاملات ثبات جيدة بالنسبة إلى هذه الطريقة .

- وصف الاختبار في صورته النهائية: بناء على حساب ثبات الاختبار وزمن الاختبار ، وبعد إجراء التعديلات على الاختبار في ضوء آراء السادة المحكمين من حيث الحذف وإعادة الصياغة وتعديل بعض الأسئلة تم إعداد جدول المواصفات للاختبار ككل والموضح كالاتي:

## جدول (٢)

جدول مواصفات اختبار التعبير الشفوي

أبعاد الاختبار	رقم المفردات	عدد المفردات	النسبة المئوية
مهارات الأداء الصوتي	١ ، ٤ ، ٧ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٥	٩	٣٦%
مهارات الأداء اللغوي	٢ ، ٥ ، ٨ ، ١١ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٤	٩	٣٦%
مهارات الأداء والتنظيم	٣ ، ٦ ، ٩ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢١	٧	٢٨%
المجموع	٢٥	٢٥	١٠٠%

\* عينة البحث:

تم اختيار المجموعة البحثية من تلاميذ الصف الاول الاعدادي، وشملت ٧٠ تلميذ وتلميذة تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية (٣٥) تلميذ وتلميذة ويتم معها تنمية مهارات التعبير الشفوي من خلال استراتيجية مسرحية المناهج لبعض الدروس المختارة من مادة الدراسات الاجتماعية والثانية ضابطة (٣٥) تلميذ وتلميذة تدرس بالطرق التقليدية المعتادة .

\*التطبيق القبلي على تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات التعبير الشفوي:

لحساب التكافؤ بين المجموعتين في اختبار مهارات التعبير الشفوي قامت الباحثة بتطبيق الاختبار قبلياً على المجموعتين ، وبعد رصد النتائج استخدمت الباحثة اختبار ( ت ) للمجموعات المستقلة ؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعتين : الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار مهارات التعبير الشفوي ، وحساب قيمة ( ت ) المناظرة للفرق بين المتوسطين ، وتحديد مستوي الدلالة المناظر لقيمة ( ت ) ، ويوضح جدول (٣) هذه النتائج:

### جدول (٣)

قيمة ( ت ) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار مهارات التعبير الشفوي .

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
ضابطة	٣٥	٨,٤٦	٠,٨٥	٦٨	٠,٦٤١	٠,٥٢٤
تجريبية	٣٥	٨,٦٠	١,٠١			

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠,٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين : الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار مهارات التعبير الشفوي والدرجة الكلية للاختبار ، وهذا يشير إلي تكافؤ المجموعتين في التطبيق القبلي للاختبار مهارات التعبير الشفوي .

\*التصميم التجريبي:

- تم استخدام التصميم التجريبي من خلال المجموعتين الآتيتين :

- المجموعة التجريبية : استخدمت استراتيجية مسرحية المناهج لبعض دروس الدراسات الاجتماعية مع التدريب المكثف والمستمر لتنمية مهارات التعبير الشفوي التي تم أعدادها مسبقاً في قائمة وهي (مهارات الاداء الصوتي ، مهارات الأداء اللغوي ،مهارات الأداء والتنظيم ) .
- المجموعة الضابطة : تدرس بالطريقة المعتادة التقليدية.

\* تطبيق التجربة: استغرق تطبيق تجربة البحث فصل دراسي كامل بواقع زيارة كل أسبوع ولاحظت الباحثة فعالية استراتيجية مسرحية المناهج كوسيلة تعليمية ،فكان ذلك دافعا لتفعيل دورها في المرحلة الإعدادية.

\* التطبيق البعدي. لأدوات البحث: بعد الانتهاء من تطبيق التجربة ، تم إعادة تطبيق الأدوات على التلاميذ عينة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) ورصدت نتائج التطبيق بالنسبة للمجموعتين.

نتائج البحث - مناقشتها وتفسيرها:

في ضوء مشكلة البحث وفروضها تم تحليل البيانات كما يلي:

\*نتائج المجموعتين في اختبار مهارات التعبير الشفوي (تحليلها وتفسيرها ومناقشتها).

اختبار صحة الفرض الأول :

ينص الفرض الأول علي أنه :

" توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $(\geq 0,05)$  بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين: الضابطة، والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية ."

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ( ت ) للمجموعات المستقلة ؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات التلاميذ - عينة البحث - في التطبيق البعدي للاختبار مهارات التعبير الشفوي (الأبعاد ومستوياتها والدرجة الكلية ) ، وحساب قيمة ( ت ) المناظرة للفروق بين المتوسطين ، وتحديد مستوى الدلالة المناظر لقيمة ( ت ) ، ويوضح جدول ( ٤ ) هذه النتائج :

جدول ( ٤ )

قيمة ( ت ) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي ( الأبعاد ومستوياتها والدرجة الكلية )

مستوي الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العينة	مجموعة البحث	اختبار مهارات التعبير الشفوي
دالة	٧,٦٧	٦٨	١,١٠	٢,٢٩	٣٥	ضابطة	مهارات الأداء الصوتي
			١,٣٨	٤,٥٧	٣٥	تجريبية	
دالة	٩,٧٦	٦٨	١,٣٢	٢,٦٩	٣٥	ضابطة	مهارات الأداء اللغوي
			١,٥٨	٦,٠٩	٣٥	تجريبية	
دالة	١٠,٢٨	٦٨	١,٤١	٣,١١	٣٥	ضابطة	مهارات الأداء والتنظيم
			١,٢١	٦,٣٤	٣٥	تجريبية	
دالة	١٢,١١	٦٨	٢,٦٥	٨,٠٩	٣٥	ضابطة	الاختبار ككل
			٣,٤٦	١٧	٣٥	تجريبية	

يتضح من جدول (٤) ما يلي :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين : الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي ( الأبعاد ومستوياتها والدرجة الكلية ) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ارتفاع مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي ( الأبعاد ومستوياتها والدرجة الكلية ) ارتفاعاً ملحوظاً إذا قورن بمستوي تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي ( الأبعاد ومستوياتها والدرجة الكلية ).
- انخفاض تشتت درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي (الأبعاد ومستوياتها والدرجة الكلية) ، وهذا يشير إلي ارتفاع مستوى معظم التلاميذ، وتقارب مستواهم ، وتجانس الدرجات التي حصلوا عليها في اختبار مهارات التعبير الشفوي ( الأبعاد ومستوياتها والدرجة الكلية ) بعد استخدامهم لاستراتيجية مسرحية المناهج .

اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني علي أنه :

"توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ( $\geq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ( ت ) للمجموعات المرتبطة ؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي ( الأبعاد ومستوياتها والدرجة الكلية ) ، وحساب قيمة ( ت ) المناظرة للفرق بين المتوسطين ، وتحديد مستوي الدلالة المناظر لقيمة ( ت ) ، ويوضح جدول (٥) هذه النتائج:

## جدول ( ٥ )

قيمة ( ت ) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي ( الأبعاد ومستوياتها والدرجة الكلية )

مستوي الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العينة	مجموعة البحث	اختبار مهارات التعبير الشفوي
دالة	٨,٦٢	٣٤	٠,٩٣	٢,١١	٣٥	قبلي	مهارات الأداء الصوتي
			١,٣٨	٤,٥٧	٣٥	بعدي	
دالة	٨,٧٣	٣٤	٠,٩٥	٣,٥٧	٣٥	قبلي	مهارات الأداء اللغوي
			١,٥٨	٦,٠٩	٣٥	بعدي	
دالة	١١,٩١	٣٤	٠,٩٨	٢,٩١	٣٥	قبلي	مهارات الأداء والتنظيم
			١,٢١	٦,٣٤	٣٥	بعدي	
دالة	١٢,٣٧	٣٤	١,٠١	٨,٦٠	٣٥	قبلي	الاختبار ككل
			٣,٤٦	١٧	٣٥	بعدي	

يتضح من جدول ( ٥ ) ما يلي :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي ( الأبعاد ومستوياتها والدرجة الكلية ) لصالح التطبيق البعدي.
- ارتفاع مستوي تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي (الأبعاد ومستوياتها والدرجة الكلية ) ارتفاعاً ملحوظاً إذا قورن بمستواهم في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التعبير الشفوي ( الأبعاد ومستوياتها والدرجة الكلية ) .
- انخفاض تشتت درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي ( الأبعاد ومستوياتها والدرجة الكلية ) ، وهذا يشير إلي ارتفاع مستوي معظم التلاميذ ، وتقارب مستواهم ، وتجانس الدرجات التي حصلوا عليها في اختبار مهارات التعبير الشفوي ( الأبعاد ومستوياتها والدرجة الكلية ) بعد استخدامهم لاستراتيجية مسرحية المناهج.

## \* تفسير نتائج البحث:

- ١- يتضح من هذه النتائج فعالية استراتيجية مسرحية المناهج وأثرها الواضح على كل مهارة من مهارات التعبير الشفوي منفردة ومجموعة لدي عينة البحث (تلاميذ الصف الاول الإعدادي).
- ٢- ترجع هذه النتائج إلى أسباب متعددة تتعلق بالأنشطة المتنوعة والأدوار المختلفة والتي توفر مواقف واقعية حقيقية لاستخدام مهارات التعبير الشفوي فكان ذلك دافعاً قوياً لاستثارة الدافعية لدي التلاميذ، كما عملت على تشجيعهم للعمل في شكل جماعي تعاوني وبفعالية ضمن الأنشطة المسرحية الجماعية وهذا ما لاحظته الباحثة في أثناء تطبيق البحث.
- ٣- كما تعزو الباحثة تفوق المجموعة التجريبية في مهارات التعبير الشفوي إلى عامل الممارسة، فالممارسة هي أساس تعلم اللغة، وتمثلت في فهم وتمثل الأفكار والمعاني وتنظيمها وترتيبها بشكل منطقي لتصل إلى المستمع بطريقة واضحة معبرة، وهذا ما دفع التلاميذ إلى المشاركة في استراتيجية مسرحية المناهج وتوظيفها لصالح تنمية مهارات التعبير الشفوي.
- ٤- ويعد أيضاً اختيار موضوعات المسرحيات من مقرر الدراسات الاجتماعية وإفراح المجال أمام التلاميذ لتوظيف المقرر إلى عمل مسرحي بإشراف وتوجيه من الباحثة إلى زيادة فرص التفاعل اللغوي وتنمية القدرة على التحدث وإجراء حوار، فنماذج الحوار تشمل على مختلف الصيغ والتراكيب التي يحتاج إليها التلاميذ مثل النفي والإثبات والتعجب والاستفهام حيث يتم مراعاة كل تلك الأمور في الحوار المسرحي بين التلاميذ وأداء الشخصيات.
- ٥- أتاحت استراتيجية مسرحية المناهج الفرصة للتلاميذ للتدريب على عرض الفكرة بتفصيل أكثر حتي تصل إلى الآخرين، وتدريبهم أيضاً على اختيار الكلمات المناسبة لتنمية المهارات وتخدم العمل المسرحي في آن واحد مما ساهم في تحسين اللفظ الصحيح لدي التلاميذ واستخدام اللغة الفصحى الخالية من عيوب النطق.

٦- تتفق هذه النتائج بصفة عامة مع دراسة كلاً من:

(حنان نصار، ٢٠١٢)، (Jones, Nicole, 2012)،

(إيمان التهامي، ٢٠١٣)، (Costantino , Lane, tina, 2013)

## توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ١) أن يهتم معلمين المرحلة الإعدادية بتنمية مهارات التعبير الشفوي في هذه المرحلة التي تعد حجر الأساس في العملية التعليمية

- ٢) استعانة المعلمين بالأبحاث الحديثة التي تهتم بتنمية مهارات التعبير الشفوي مثل البحث الحالي.
- ٣) استخدام أساليب التعلم النشط المناسبة لتلميذ المرحلة الإعدادية والتي تزيد من استغلال امكانيته وقدراته.
- ٤) عقد الدورات والورش التدريبية تحت إشراف كلية التربية النوعية لتنمية معلمين مرحلة التعليم الأساسي مهنيًا في مجال تنمية لغة التلاميذ.
- ٥) استعانت المراكز التربوية، والمنهجية بأساتذة من المسرح، بهدف المشاركة في تخطيط المناهج وتطويرها لتنمية المهارات اللغوية.
- ٦) تنوع الأنشطة المستخدمة في تعليم مهارات التعبير الشفوي مثل المسرحيات، ولعب الأدوار، النشاط التمثيلي .
- ٧) استثمار كل موقف تعليمي داخل الحجرة الصفية أو خارجها؛ لتدريب التلاميذ من خلاله على ممارسة وتنمية مهارات التعبير الشفوي.

#### مقترحات لبحوث أخرى :

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي ، تقترح الباحثة الدراسات التالية:
- ١) فعالية برنامج مقترح قائم على الأنشطة المسرحية في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
  - ٢) فاعلية استخدام الصور في النشاط القصصي في تحسين الأداء اللغوي الشفوي لدى أطفال الروضة.
  - ٣) فعالية برنامج قائم على مسرحية المناهج في تعليم تلاميذ المرحلة الإعدادية بعض المواد الدراسية مثل اللغة العربية ، التربية الدينية، والدراسات الاجتماعية، والعلوم، والرياضيات.
  - ٤) دراسة العلاقة بين مهارات الاستماع والتحدث، ومتغيرات أخرى مثل: المستوى الدراسي للتلاميذ والمستوى التحصيلي، والمؤهل العلمي للمعلم، والمؤهل العلمي للوالدين .
  - ٥) دراسة صعوبات التمكن من مهارات اللغة العربية لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة (دراسة تشخيصية، علاجية) .
  - ٦) فاعلية أنشطة الإعلام التربوي الأخرى (إذاعة، خطابة، صحافة، مناظرة) في اكتشاف مواهب التلاميذ وقدراتهم الإبداعية في مهارات التعبير الشفوي.

## المراجع

## أولاً: المراجع العربية

- ١- ابراهيم محمد عبدالرحمن، ليلي يوسف إبراهيم (٢٠٢٠): إدراكات معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لأهمية توظيف استراتيجية مسرحية المناهج في محافظة بيت لحم، *المجلة العربية للنشر العلمي*، العدد ٢١، ص ٥٢٣-٥٥٢.
- ٢- أحمد السيد محمد السيد (٢٠١٧): دور مسرحية المناهج في تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية، *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*، جامعة بنها، المجلد ٤، العدد ٩، يناير، ص ٣٩-٨٤.
- ٣- إيمان السعيد التهامي (٢٠١٣): فاعلية استراتيجية التحدث والرسم لتنمية بعض مهارات التعبير الشفوي والفني لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ٤- حسن أحمد سلمان (٢٠١٦): أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدي طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- ٥- حسن أحمد عبد الهادي (٢٠١٦): أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدي طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- ٦- حنان محمد نصار (٢٠١٢): فاعلية استخدام الصور في النشاط القصصي في تحسين الأداء اللغوي الشفهي وفهم القصة لدى أطفال الروضة، *مجلة الطفولة والتربية*، جامعة الاسكندرية، المجلد ٢، العدد ١٠، أبريل، ص ١٩١-٣٣١.
- ٧- خالد حسين أبو عمشة (٢٠١٧): التعبير الشفهي الكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، عمان - الأردن، دار الفكر.
- ٨- خليل زايد (٢٠٠٦): أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، عمان، الأردن، دار البازوري.
- ٩- رسلان مصطفى (٢٠١٠): الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية - تطبيقات عملية، القاهرة، العربية للنشر والتوزيع.



- ١٠- زوبينة سعيد بن راشد (١٩٩٦): تقويم مهارات التعبير الشفوي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عمان.
- ١١- سلطان بن عبدالله بن برجس الفردان (٢٠٢١): فعالية القصص التعليمية التفاعلية في تحسين بعض مهارات التعبير الشفوي لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة حائل، مجلة جدارا للدراسات والبحوث، المجلد ٧، العدد ١، ص ص ١٣٨-١٦٤.
- ١٢- سيوانى عبد الحق (٢٠١٧): المسرح المدرسي وأثره في النمو اللغوي للطفل مرحلة المتوسط أنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب واللغات، جامعة أبو بكر بلقايد، الجزائر.
- ١٣- شكري عبد الحميد (٢٠٠٤): المسرح التعليمي أصوله التربوية والفنية والإعلامية، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.
- ١٤- صلاح الدين محمود عرفة (٢٠٠٤): مسرحة المناهج كمدخل لتدريس في مجال الدراسات الاجتماعية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- ١٥- عبد الرحمن إبراهيم السفاسفة (٢٠١١): طرائق تدريس اللغة العربية، عمان، الأردن، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- ١٦- عبدالفتاح حسن البجة (٢٠٠٠): أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة (المرحلة الأساسية العليا)، عمان، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٧- عبدالهادي هاشم الفرواتي (٢٠٢١): استراتيجية مسرحة المناهج، مجلة العلوم الانسانية والطبيعية، جامعة اسطنبول آيدن، المجلد ٢، العدد ٥، مايو، ص ص ٤٩٨-٥٠٩.
- ١٨- علاء أحمد عياش (٢٠١٣): واقع الإعلام المدرسي وتصور مقترح لتفعيله من وجهة نظر معلمي وتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.
- ١٩- فاطمة محمد أحمد بريك (٢٠١٧): تأثير استراتيجية مسرحة المناهج علي تنمية القيم البيئية والتحصيل في التربية الاجتماعية والوطنية لدي طالبات الصف السادس الابتدائي، مجلة العلوم التربوية، المجلد ٢٥، العدد ١، ص ٣٥٩.
- ٢٠- فاطمة يوسف (٢٠٠٧): مسرحة المناهج، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

- ٢١- قاسم البري (٢٠٢١): أثر استخدام استراتيجيات الكرسي الساخن في تحسين مهارات التعبير الشفوي، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، المجلد ١٧، العدد ٤، ص ص ٤٩٣-٥٠٠.
- ٢٢- كمال الدين حسين (٢٠٠٥): *المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق*، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- ٢٣- لينا أبو مغلي، مصطفى قسيم (٢٠٠٨): *الدراما والمسرح في التعليم - النظرية والتطبيق*، عمان، دار الراجحة للنشر والتوزيع.
- ٢٤- محمد الحوامدة (٢٠١٤): *أدب الأطفال فن وطفولة*، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.
- ٢٥- محمد الخطيب، أسامة بن ملحم (٢٠١٨): أثر استخدام مسرحية المناهج في التحصيل وخفض تشتت الانتباه لدي الطلبة ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، المجلد ١٤، العدد ٤، يونيو، ص ص ٣٦٧-٣٧٧.
- ٢٦- محمد الناصر، نرجس حمدي (٢٠١١): أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحي مسرحية المناهج لمادة قواعد اللغة العربية في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة القطيف في المملكة العربية السعودية، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، المجلد ٣٨، العدد ١، ص ص ١٠٧-١٢٣.
- ٢٧- محمد حسن اسماعيل (٢٠١٦): *المرجع في أدب الأطفال*، القاهرة، عالم الكتب.
- ٢٨- محمد عبد الله كرم (٢٠١٤): *توظيف المسرح لتحقيق أهداف المناهج المدرسية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ولاية جنوب دارفور.
- ٢٩- محمد فؤاد الحوامدة، عماد توفيق السعدي (٢٠١٥): *فاعلية أناشيد الأطفال وأغانهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدي تلاميذ الصف الأول الأساسي*، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، كلية التربية، جامعة اليرموك، المجلد ٤٢، العدد ١، سبتمبر، ص ص ٤٧-٦٢.
- ٣٠- محمد مصطفى الزق (٢٠١٤): *أثر توظيف الصور المتحركة في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدي طلاب الصف الرابع*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

- ٣١- محمود الناقة، رشدي طعيمة، محمد المرسي (٢٠٠٦): طرق تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، الجامعة العربية المفتوحة، الكويت، الصفاة.
- ٣٢- مراد محمد رمضان (٢٠١٢): أثر استخدام المسرح المدرسي في تحسين مستوى بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في سوريا، مجلة الاستاذ، جامعة البعث، المجلد ٧، العدد ٢٠٣، ص ص ٨٦٥-٨٣٠.
- ٣٣- مني عبدالمقصود عبدالعزيز شنب (٢٠١٨): فاعلية مسرحية المناهج في تحقيق بعض أهداف الدالة الأسية في مادة الرياضيات لدي طالبات الصف الثاني الثانوي، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، المجلد ٥، العدد ١٦، أكتوبر، ص ص ٦٥-٩٢.
- ٣٤- مي داهود خليل أبو الشيخ (٢٠١٩): أثر استخدام مقاطع الرسوم المتحركة في تنمية مهارة التعبير الشفهي في مادة اللغة الإنجليزية لدي طلبة الصف الرابع الاساسي في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- ٣٥- نجوى خصاونة، ايمان العكل (٢٠١٢): فاعلية الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ١، العدد ٤، ص ص ١٨٢-٢٠٦.
- ٣٦- هدي على الشمري (٢٠٠٥): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، عمان، دار وائل للطبع والنشر.
- ٣٧- يوسف عمر (٢٠٢٠): المسرح المدرسي بين المفهوم والفن والتقنية، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، الجزائر، المجلد ٢، العدد ٢، ص ص ٢٣٦\_٢٥٤.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 38- Bennaoui, w (2012):The role of teaching oral expression in enhancin students' communicative proficiency,(Unpublishedmaster thesis), University of Mohamed Kheider Biskra, Biskra – ALGERIA.
- 39- CostantinoLane,Tina(2013):KindergartenTeachers' Perceptions of The Relationship Between Oral Language and Reading Achievement of Kindergarten Students and The Impact of State

- Standards and Educational Policy, Ed.D, Azusa Pacific University.<http://search.proquest.com/docview/1328381642?accountid=27191>.
- 40- Crow shoe, L, Bickford, J G Pecottignies, M (2005): Interactive drama: teaching a original health medical education: Medical education,3(5) .
- 41- Inoa, R: Weltsek. G& Tabon e,C, (2014): A study the relationship between the a terartsand student literacy and mathematics achievement. Journal for learning though the arts. 10 (1),1.21.
- 42- Jones, Nicole Alissa(2012): Preschool Educators' Perceptions of Practice in Facilitating/modeling Oral Language Acquisition and Development,Ed.D,LoyolaUniversityChicago.<http://search.proquest.com/pqdtglobal/docview/1069261897/fulltextPDF/B625DFC0PQ/14?accountid=37571>.
- 43- Lewis, M, Feng, J (2014): The effects of readers theatre on the reading ability of elementary special education students, retrieved march7.
- 44- Meléndez, C (2013): Enhancing oral expression in English as a forign language through task-based learning and dynamic assessment, (Unpublished doctoral dissertation),Universitat Politècnica de Valencia, Valencia, Spain.
- 45- Nelson, R(2008):Children and social studies creative teaching in the elementary classroom, Harcourt Brace college publishers, p19.